محافظ الأحمدي الشيخ صباح البدر

محافظ الجهراء حمد الحبشي

محافظ حولي علي الأصفر

أقوى وأكثر تلاحما وتماسكا

العزيمة والإصرار.. ونصر مستدام

المرحلة شهدت تحالفا سجل في التاريخ كأكبر تحالف على مر السنين تحت مظلة الشرعية الدولية

تميم مدني

ناصر العازمي

الأصفر : ذكرى الغزو العراقي الغاشم على الكويت تعد فرصة لاستذكار تضحيات أبناء الشعب

صباح البدر: نستذكر "بكل ألم ومرارة" جريمة الغدر التي ارتكبها جيش النظام العراقي الغاشم

إعلاميون استحضروا ذكرياتهم مع الغزو العراقي الغاشم ليبقى نداء "هنا الكويت" صادحا بالحق

"المنبر الديمقراطي": نؤكد اعتزازنا بتضحيات وصمود الشعب الكويتي في الداخل والخارج

تميم مدني: مثل هذه الأزمات والأحداث تظهر مدى وطنية وانتماء الإنسان لوطنه

اتحاد عمال الكويت استذكر ذكرى الغزو وتضحيات الشهداء والأسرى ضد المحتلين

بالبث منها رغم محاولات الجيش العراقي التشويش على إرسالنا حتى تم إنشاء المركز الإعلامي الكويتي في القاهرة الذي قام بإمدادنا بمواد إعلامية وأرشيف لنستخدمه في عملنا ثم انتقلنا بعد ذلك للعمل من العاصمة السعودية الرياض حيث اتفقت دول الخليج على منح الكويت مساحة لبث رسائل إعلامية عبر قنواتها الرسمية وقمنا كمجموعة إعلاميين كويتيين ببث رسائل وأخبار وبرامج إعلامية لخدمة قضيتنا العادلة حتى من الله علينا بالتحرير وعودة الشرعية الكويتية.

بدوره استذكر الإعلامي علي حسن تلك الفترة وقال لـ"كونا" أخذنا على أنفسنا عهدا ألا ينقطع نداء "هنا الكويت" حتى مع الغزو العراقي الغاشم مبينا أن "توجيهات القيادة التي كانت على اتصال دائم معنا خاصة حينما كنا نعمل في محطة إرسال "راس الزور" بمنطقة "ابو حدرية" بأن تكون رسالتنا راقية كما هو الخطاب الإعلامي الكويتي وأن يكون خطابا رسميا موجها للداخل والخارج".

وأوضح حسن أنه مع عمل الإعلاميين الكويتيين من الاستديو في "الدمام" السعودية "جاءتنا التوجيهات بتقديم البرامج التي كانت تتميز بها إذاعة دولة الكويت مثل "جهينة" و"صباح الخير" و"مساء الخير" و"نجوم القمة" وغيرها رغم محدودية ساعات البث لكن كنا نقدم كل ما نستطيع ليستمر الإعلام الكويتي صادحا بالحق".

من جانبها طرحت مجلة الكويت الثقافية الصادرة عن وزارة الإعلام الكويتية عددها الجديد "أغسطس 2024" استحضرت من خلاله الغزو العراقي الغاشم للبلاد في فجر الثاني من أغسطس 1990 والذي حلت ذكراه الـ34 يوم الجمعة.

وأعدت مجلة الكويت ملفا خاصا عن هذه الذكرى الأليمة والأحداث التي سبقتها لتتناول من خلاله المقاومة الباسلة التي أبداها أبناء الكويت في وجه المحتل الغاصب ودفاعهم عن أرضهم كما عرجت على ردود الأفعال للدول الشقيقة والصديقة المساندة للحق الكويتي حتى استعادته وتحرير الأرض من براثن المحتل الغادر.

وتناول العدد الجديد من المجلة أيضا المواقف المشرفة لدولة الكويت دعما لمقاومة الأشقاء في الجزائر للاحتلال الفرنسي حتى تحرير الأراضي الجزائرية.

وفي الشأن الثقافي حط العدد رحاله عند السيرة الشعبية متناولا هذا النوع من الأدب في التراث العربي وما تختزنه نصوصه من تاريخ وجغرافيا وروابط اجتماعية.

واستشرف العدد الجديد كذلك الفرص والتحديات التي تواجه صناعة الإعلام في ضوء التطور التكنولوجي والمتغيرات الحالية.

وتطرق العدد الجديد من مجلة الكويت إلى الدراما الكويتية مستعرضا أثر الدراما في السلوك الإنساني وتاريخها محليا فضلا عن دور أجهزة الدولة في دعم الدراما وإعادتها إلى تألقها القديم.

وضم كذلك مجموعة من الموضوعات والمقالات الأدبية والثقافية.

من ناحيته أصدر المنبر الديمقراطي الكويتي بيانا في ذكرى الغزو الغاشم، جاء فيه: تمر علينا اليوم الذكرى الرابعة والثلاثون للغزو العراقي الغاشم للكويت الواقع في فجر 2 أغسطس 1990 وهو الحدث الذي شكل نقطة تحول كبيرة في تاريخ الكويت والعالم الحديث.

وفي هذا المقام، فإننا في المنبر الديمقراطي الكويتي نستذكر بفخر وألم واعتزاز وحسرة تضحيات شهداء وشهيدات الكويت الذين دفعوا أرواحهم ثمنا لاستمرار الكويت وبقاءها، ملتمسين لذويهم الصبر والسلوان على فقدهم العزيز الذي لا يعوضه أمرا، كما لا يفوتنا استذكار تضحيات الأسرى والجرحى، وأولئك الأبطال الذين رابطوا واحتجوا وقاوموا الاحتلال العراقي داخل الكويت وكافة من عمل من الخارج لحشد الرأي العام العالمي نحو تحرير الكويت، وتكللت كافة هذه الجهود بالنجاح في 26 فبراير 1991، بمساعدة الدول الشقيقة والصديقة والمجتمع الدولي. ومن الأمثلة العديدة لملاحم البطولة التي سطرها الكويتيون أبان الغزو العراقي الغاشم، نستذكر بشكل خاص:

أولا، الأسير الشهيد النائب الوطني السابق فيصل الصانع الذي رفض الانصياع إلى السلطة العراقية وأبى إلا وأن يتمسك بالشرعية الكويتية الممثلة بسمو الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد وولي عهده الراحل الشيخ سعد العبدالله رحمهما الله طبقا للمادة الرابعة من الدستور الكويتي، وقدم حياته ثمنا وفداء لهذا الموقف البطولي؛ ثانيا، الشهيد مبارك النوت، ذلك الشخص السياسي الاقتصادي اللامع، الذي لطالما وقف خصما سياسيا للحكومة الكويتية قبل الغزو العراقي الغاشم وقاد المجتمعين بدواوين الأثنين الرافضين لتعطيل الدستور بالأهازيج والصيحات الوطنية الطالبة بإعادة الحياة الديمقراطية والبرلمانية والدستورية إلى الكويت، ومن ثم قدم حياته ثمنا للشرعية الكويتية لرفضه أمر القوات العراقية بإنزال صورة سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد رحمه الله من أعلى حائط مكتبه في جمعية العارضية التعاونية.

وثالثا، المسيرة النسائية التي خرجت دونما إذن أو تصريح أو إخطار في الأسبوع الأول من الغزو العراقي الغاشم ضد آلة العدوان العراقية آنذاك، كاسرة بذلك مسعى الغازى لفرض الخوف الهيمنة على نفوس الكويتيين، وأثبتت قوة وعزم المرأة الكويتية ومقاومتها الباسلة للطغيان وصولا إلى استخدام الجيش العراقي الغاشم للرصاص الحي لفض المسيرة. إننا نستقي من هذه الملاحم البطولية أن الكويتيون لن يحيدوا أبدا عن ثوابتهم ومبادئهم الدستورية، مهما كانت الظروف والمحن وبغض النظر عن الواقع المفروض عليهم، مؤمنين بالحرية والديمقراطية والمشاركة الشعبية في القرار منهجا للحياة العامة ونبراسا يهتدون به لمعالجة كل التحديات والتهديدات الداخلية والخارجية، وأكبر دليل على ذلك الاجتماع والإجماع الشعبي الكبير للكويتيين في مؤتمر جدة الحاصل في 13—15 أكتوبر 1990، وبه أرسل الشعب الكويتي رسالته الحاسمة للعالم أجمع أنه متمسكا بدستوره المبني على ركيزتين أساسيتين: المادة الرابعة "الكويت إمارة وراثية في ذرية مبارك الصباح" والمادة السادسة "نظام الحكم في الكويت ديمقراطي، السيادة فيه للأمة مصدر السلطات جميعاً وتكون ممارسة السيادة على الوجه المبين بهذا الدستور".

ومن المفيد إعادة ذكر بعض ما قاله المغفور له عبدالعزيز الصقر في مؤتمر جدة: "حضرة صاحب السمو الأمير، سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، أيها الشعب: لقاؤنا هذا إذن ليس مهرجان شجب وتنديد، ولا مظاهرة دعم وتأييد، فهذه أمور تجاوزنا فيها القول إلى العمل، وسخرنا فيها لهيب العاطفة لشحذ الفكر والعقل، وتوافدنا إلى جدة لحوار جدي وجديد نضع منطلقات الرئيسية لبناء كويت الغد المحررة. ومن هذ المفهوم لمبررات هذا اللقاء وهدفه، اسمحوا لي أن أبين ما أعتقد أنه من أهم ثوابت التي ينبغى الالتزام بها في إعادة البيت الكويتي:

أولا: المشاركة الشعبية القائمة على حرية الحوار، وأغلبية القرار، ورقابة التنفيذ، ولا أخالني اليوم في حاجة إلى توضيح مبررات هذا المنطلق الأول، والأهم مقتضياته، وكل ما يجري على ساحتنا الوطنية والعربية يقدم البراهين والشواهد، فاجتياح النظام العراقي للكويت هو في التحليل النهائي أحد الإفرازات المأساوية للحكم العراقي المطلق، الذي لا يقيم للإنسان وزنا، ولا يعرف للحرية قيمة، والفشل العربي من منع العدوان عليها، وإصدارها بمثابة عهد وميثاق بين الشعب وقيادته السياسية، وقد اكتسبت بالتأكيد تكريسا تاريخياً جديداً بعد أن مهرها شهداء الكويت بدم التضحية والفداء حين تمسك الشعب بالشرعية، معربا عن وفائه النبيل بعهده، واحترامه الأصيل لميثاقه." إننا في المنبر الديمقراطي الكويتي في هذه الذكرى الأليمة نؤكد اعتزازنا بتضحيات وصمود الشعب الكويتي في الداخل والخارج المؤكدة لاستمرار مسيرتنا الشعبية بالتمسك بقيم الحرية والاستقلال الوطني المتمثلين في دستور 1962 المهور بدم التضحية والفداء من قبل شهداء الكويت، وساعون للالتزام الصادق به والتطبيق الواعي له بكامل بنوده ومواده. رحم الله شهداء الكويت وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه.

بدوره أشاد القائم بالأعمال في سفارة الجمهورية العربية السورية الشقيقة لدى الكويت تميم مدني بصمود الكويتيين والتفافهم خلف قيادتهم منذ الساعات الأولى للغزو العراقي للكويت صبيحة الثاني من أغسطس عام 1990، وبمقاومة المحتل وعدم التعاون معه حتى تم التحرير.

وأكد المستشار مدني أن مثل هذه الأزمات والأحداث تظهر مدى وطنية وانتماء الإنسان لوطنه وتعلقه بأرضه ودفاعه عنها مهما كان حجم القوة المعتدية، وذلك كان من أهم العوامل التي ساهمت في صمودهم ضد المحتلين، فهم نجحوا في حشد الرأي العام الخليجي والعربي والعالمي معهم، واكتسبوا ثقة معظم دول وشعوب العالم التي شاركت في التحالف الدولي لدحر المحتل وإنهاء مغامرة صدام حسين آنذاك التي جرت العراق والكويت والمنطقة بل والعالم إلى الكثير من المآسي والأزمات المتتالية بسبب التقدير الخاطئ والاعتداء الغادر.

وأكد القائم بالأعمال السوري أن ذكرى الغزو العراقي للكويت ورغم مرور 34 عاما عليها إلا أنها لا تزال راسخة في أذهان وقلوب الكويتيين وجميع العرب والمسلمين، بل والعالم أجمع بأن حق الشعوب في التحرر سيتحقق مهما كانت قوة وبطش المحتل، وأن هناك من يناصرون الحق ويقفون معه، مستذكرا موقف الجمهورية العربية السورية ورفضها للغزو ومشاركة قواتها المسلحة في حرب تحرير الكويت بعد استنفاد كل النصائح والسبل الديبلوماسية لانسحاب القوات العراقية وتعنت نظام صدام حسين ومكابرته التي جرت الويلات على المنطقة وأحدثت شرخا كبيرا وصدعا عميقا في العلاقات العربية الأخوية، سائلا الله تعالى أن يحفظ الكويت وشعبها من أي مكروه وأن يديم عليها نعمتي الأمان والازدهار في ظل قيادتها الحكيمة. من ناحيته وبمناسبة الذكرى الـ34 للغزو العراقي الغاشم للكويت، أصدر السكرتير العام لاتحاد عمال الكويت ناصر فلاح العازمي بيانا قال فيه: «في الثاني من أغسطس من كل عام تعود إلى الذاكرة الأحداث الحزينة والأليمة والمآسي الإنسانية الكبيرة التي عاشها شعب الكويت جراء الغزو العراقي الإجرامي الغاشم الذي قاده المقبور صدام حسين ضد بلادنا الحبيبة وما رافقه من قتل وتشريد ودمار وخراب واعتقالات، أودت بحياة العديد من القتلى والجرحى والمفقودين ولا تزال الأسر الكويتية تعاني من آثارها».

وفي هذه المناسبة، يستذكر الاتحاد العام لعمال الكويت والاتحادات المهنية والنقابات العمالية والحركة النقابية العمالية الكويتية والطبقة العاملة في الكويت، شهداء الكويت الأبرار وجميع الأسرى والمفقودين الأبطال، ويفخرون بأبطال التحرير الأحياء منهم والراحلين، الذين عملوا على تحرير الكويت من براثن الاحتلال، وفي مقدمتهم: سمو الأمير الشيخ جابر الأحمد وسمو الامير الوالد الشيخ سعد العبدالله، وسمو الأمير الشيخ صباح الأحمد، وسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، طيب الله ثراهم، كما يحيون بكل فخر واعتزاز صلابة وإرادة شعب الكويت في مقاومة العدوان الغاشم وتصديه لقوى الشر، والحركة النقابية الكويتية والطبقة العاملة الذين كانت لهم مواقف مشهودة في هذا المجال، حيث كان لهم دور وطني كبير كمدافع قوي عن قضايا الكويت في أصعب الظروف في المحافل العربية والدولية خلال الغزو الهمجي، حيث شهدت لها كافة المنظمات والاتحادات العالمية.

كما لا يفوتنا أن نستذكر الدور الكبير الذي لعبه أبطالنا رجال الإطفاء في إخماد الحرائق النفطية، كما نستذكر بكل إجلال وتقدير مواقف الأشقاء والأصدقاء الذين وقفوا معنا في تلك المحنة ودعموا الحق والحرية لشعبنا الكويتي، وشاركوه ما قدمه من تضحيات عظيمة في سبيل تحرير الوطن الغالي ودحر العدوان الغاشم وتخليص أرض الكويت الطاهرة.

إن الاتحاد العام لعمال الكويت والطبقة العاملة والحركة النقابية بأسرها، يؤكدون في هذا اليوم التاريخي وقوفهم والتفافهم بكل قوة مع القيادة السياسية الرشيدة وعلى رأسها صاحب السمو الأمير الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله ورعاه، وسمو ولي العهد الأمين الشيخ صباح الخالد، حفظه الله، وسمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ أحمد العبدالله، داعين الشعب الكويتي بكل طبقاته ومكوناته إلى الحفاظ على الوحدة الوطنية، وصيانة الجبهة الداخلية وتماسكها، والحذر واليقظة والتحلي بالوقوف صفا واحدا من أجل مواجهة التداعيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتحديات الخطيرة.

عاشت الكويت حرة أبية، والمجد والخلود للوطن والرحمة والمغفرة للشهداء الأبرار.

أثار الدمار الذي خلفه الغزو العراقي على مبنى مطار الكويت

العدد الجديد من «مجلة الكويت» الثقافية